

أهمية الدراسة

الموضوع : تأثير الإعلام الرقمي على الهوية الثقافية للشباب العربي: دراسة على الشباب الأردني**، وفقاً للمنهجية الأكاديمية نشرت في المجلة الأردنية للعلوم الاجتماعية وهي مجلة علمية وتم نشرها عام 2020م

فيما يلي تحليل لأهمية الدراسة النظرية والتطبيقية، مع ذكر المقترحات والحلول المتوقعة لدراسة حول **تأثير الإعلام الرقمي على الهوية الثقافية للشباب العربي: دراسة على الشباب الأردني،

أولاً: أهمية الدراسة*

1 - الأهمية النظرية - .

سد الفجوة البحثية: تُسهم في فهم تأثير المنصات الرقمية على الهوية الثقافية في المنطقة العربية، خاصة مع ندرة الدراسات المركزة على السياق الأردني

(Cultural Hybridity) تطوير النظريات الثقافية: اختبار نظريات مثل - الهجينة الثقافية - في ظل تعرض الشباب لمحتوى (Westernization) أو التغريب (Hybridity) محلي وعالمي متناقض

فهم التفاعل بين القديم والحديث: تحليل كيفية توازن الشباب بين القيم التقليدية - (كالعشائرية والدين) والقيم الحداثية (كالفردانية والعولمة)

إثراء حقل دراسات الإعلام: ربط تأثير الخوارزميات (مثل تلك المستخدمة في - فيسبوك أو تيك توك) ببناء الهوية الثقافية

2 - الأهمية التطبيقية .

توجيه صناع السياسات: تقديم بيانات لصياغة سياسات ثقافية وإعلامية تحمي الهوية الوطنية من التهديدات الرقمية

تعزيز التماسك الاجتماعي: فهم دور الإعلام الرقمي في تعزيز الانقسامات الثقافية أو تقليلها بين الأجيال أو المناطق (مثل الريف مقابل المدينة)

دعم الجهات التربوية: تصميم برامج تعليمية لتعزيز الوعي الثقافي النقدي لدى الشباب في مواجهة المحتوى المُستورد

مساعدة المنصات الرقمية*: اقتراح آليات للتوازن بين المحتوى الجذاب عالميًا والمحتوى المحافظ على الخصوصية الثقافية

ثانيًا: المقترحات والحلول المتوقعة من الدراسة

1 - مقترحات لتعزيز الهوية الثقافية .

إنشاء منصات رقمية محلية*: دعم إنتاج محتوى أردني وعربي يعكس التراث والقيم (مثل مسلسلات وثائقية أو حملات توعوية)

دمج الثقافة الرقمية في التعليم*: تدريس مادة "المواطنة الرقمية" في المدارس والجامعات لتعزيز الانتماء الثقافي

تمكين المؤثرين المحليين: التعاون مع صانعي المحتوى الأردنيين لنشر قيم الهوية العربية والإسلامية بأساليب عصرية

: 2 - حلول للتحديات المحددة .

مواجهة التغريب الثقافي

تطوير خوارزميات ذكية على المنصات العالمية (ميتا، تيك توك) تُعزز - المحتوى المحلي

تشريع قوانين تُلزم المنصات باحترام الخصوصية الثقافية (مثل حظر محتوى - يُشوّه العادات الأردنية)

مكافحة التهديدات الرقمية

إنشاء مراكز مراقبة للكشف عن الحملات المنظمة التي تستهدف الهوية الثقافية (مثل حملات التطبيع أو الترويج للفردانية المفرطة)

تعزيز التعاون بين الدول العربية لإنشاء شبكة إعلامية موحدة بديلة عن المنصات الغربية

تعزيز الحوار بين الأجيال -

تنظيم ورش عمل تجمع الشباب وكبار السن لمناقشة تأثير التكنولوجيا على - الهوية

3 *توصيات بحثية مستقبلية .

إجراء دراسات مقارنة بين الشباب الأردني وشباب دول عربية أخرى (مثل - مصر أو المغرب)

استخدام منهجيات متعددة (كمية، كيفية، وتحليل محتوى) لقياس التغييرات الثقافية - بدقة

توسيع نطاق العينة ليشمل فئات عمرية واجتماعية متنوعة (النساء، سكان - المناطق النائية)

*ثالثاً: تحديات الدراسة المُحتملة

1 - التحيز في اختيار العينة: اقتصار البحث على فئة محددة (مثل سكان العاصمة عمان) قد يُضعف تعميم النتائج

2 - التعقيدات السياسية*: صعوبة مناقشة قضايا حساسة (كالدين أو العشائرية) في ظل القيود الأكاديمية والاجتماعية

مثل التغير السريع للمنصات الرقمية: 3 - صعوبة متابعة تأثير منصات جديدة على الهوية الثقافية (Threads)

الخلاصة

تُعد هذه الدراسة جسراً بين النظرية والتطبيق في فهم التحولات الثقافية الرقمية، مع تقديم حلول عملية لموازنة الانفتاح على العالم والحفاظ على الهوية العربية، خاصة في الأردن الذي يجمع بين الاندماج العالمي والجذور المحافظة كما أنه تم البحث وفق الدراسات النظرية واتي تم شرحها في السابق .